Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العادات . ولكنها طيبة . ولذلك فهو لا يناقشها فيما تفعل . فهى تتصرف بتلقائية غير مفهومة . كأن يطلبها تليفونيًا ويقول لها : أعدى الطعام لأربعة .

وعندما يعود يجدها قد أعدت الطعام لثلاثة فقط . ومن الغريب أنه لم يكن قد أخبرها أن أحد المدعوين قد اعتذر . وكان يقول لها أعدى الطعام لثلاثة ، فيعود ويجدها قد أعدت الطعام لأربعة . ويكون المدعوون أربعة .

وفى احدى المرات دعا خمسة من أصدقائه . وأمام الباب طلب إلى اثنين منهم أن ينصرفا . ويوالى الدق على الباب . وبعد لحظات تفتح له الباب . ويسألها عن سر التأخير ويكون جوابها : أنه ما دام لن يحضر سوى ثلاثة فكان من الضرورى أن أرفع أطباقهما من المائدة !

كيف ذلك ؟ لا جواب عند هذه الخادمة .

ويقول الشاعر ييتس إنه فى احدى المرات طلب إلى هذه الخادمة أن تأتى له بقميص . وأتت به . وعندما ارتداه عادت فسحبت القميص وهى تقول : توجد به بقع من الدم فى الجانب الأيسر سوف آتى لك بغيره !

ووقف هو لا يعترض على شىء . .

وخرج . وأثناء سيره بسيارته . توقف المرور كله فجأة . ونزل من السيارة ليرى . فوجد أحد أقاربه قد صدمته السيارة فعاونه الناس فى نقله إلى أحد المستشفيات . وتلوث قميصه بالدم فى نفس المكان الذى أشارت إليه الخادمة !

وعندما عاد إلى البيت قالت له الخادمة أن القميص الذى نزعته منه فى الصباح لم تكن به بقعة دم . وهى فى ذهول لذلك ـ إنها لا تعرف كيف رأت الدم الذى سوف يكون بعد ذلك !

ويروى الشاعر ييتس أنه عرف رجلاً فى اسكتلندا كان يطلب إليه أن يضع ورقة سوداء على جبهته . ثم يغمض عينيه بعد ذلك . يقول الشاعر ييتس : وفجأة أجد أمامى ، أمام عينى جبالا شاهقة ووديانا سحيقة ومساقط مياه مدوية وطبولا وأبقارًا